

بحار الأنوار

[98] ابن قولويه والحسين بن الحسن معا، عن سعد، عن هارون، عن الحسن بن محبوب عن محمد بن عبداً بن زرارة وابنيه الحسن والحسين، عن عبد الله بن زرارة قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: اقرأ مني على والدك السلام (1) وقل له: عليك بالصلاة الستة والاربعين، وعليك بالحج أن تهل بالافراد وتنوي الفسخ إذا قدمت مكة وطفت وسعيت فسخت ما أهلت به وقلبت الحج عمرة أحلت إلى يوم التروية ثم استأنف الاهلال بالحج مفردا إلى منى وتشهد المنافع بعرفات والمزدلفة فكذلك حج رسول الله صلى الله عليه وآله وأمر أصحابه أن يفعلوا أن يفسخوا ما أهلوا به ويقلبوا الحج عمرة وإنما أقام رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله على إحرامه ليسوق الذي ساق معه فإن السائق قارن والقارن لا يحل حتى يبلغ هديه محله ومحله المنحر بمنى فإذا بلغ أحل فهذا الذي أمرناك به حج المتمتع فالزم ذلك ولا يضيّق صدرك والذي أتاك به أبو بصير من صلاة إحدى وخمسين والاهلال بالتمتع بالعمرة إلى الحج وما أمرنا به من أن يهل بالتمتع، فلذلك عندنا معان وتصاريق لذلك ما يسعنا ويسعكم، ولا يخالف شيء منه الحق ولا يضاده (2). 14 - دعائم الاسلام: روي عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه قال: من تمتع بالعمرة إلى الحج فأتى مكة فليطف بالبيت وليسع بين الصفا والمروة ثم يقصر من جوانب الشعر رأسه وشاربه ولحيته ويأخذ شيئاً من أظفاره ويبقي من ذلك لحجه فإن قصر من بعض ذلك وترك بعضاً أجزاءه وإن حلق رأسه فعليه دم، وإذا كان يوم النحر أمر موسى على رأسه كما يفعل الاقرع، وإن نسي أن يقصر حتى أحرم بالحج فلا شيء عليه ويستغفر الله (3). 15 - وعنه عليه السلام أنه قال: والمتمتع لا يطوف بعد طواف العمرة تطوعاً

(1) وفي المصدر هنا كلام طويل بين فيه الامام

عليه السلام سبب كلامه في زرارة إلى ان قال بعد كلام طويل: وعليك بالصلاة الخ. (2) رجال

الكشي ص 126 - 127 طبع النجف الاشرف. (3) دعائم الاسلام ج 1 ص 317. [*]